صواريخ على اللاذقية للمرة الثالثة خلال 10 أيام

سوريا: قوات الأسد تقصف دوما لليوم الثاني

موسكو – دمشق – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان طيران النظام السوري جدد أمس قصفه لمدينة دوما بالغوطة الشرقية لليوم الثاني على التوالي بعد مجزرة ارتكبها امس قتل فيها 96 شخصا.

وذكر المرصد في بيان صحافي ان هذه غارات طيران النظام استهدفت سوق في مدينة دوما امس اسفر عن قتل 96 شخصا بينهم ثلاث سيدات واربعة اطفال على الأقل واصابة حوالي 240 اخرين مشيرا الى ان عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى في حالات خطرة.

كما نفذ طيران النظام غارات في مناطق عدة بمدينة عربين في غوطة دمشق الشرقية بينما نفذ غارتين على مناطق في مدينة دوما فيما قصف بالبراميل المتفجرة مناطق في مدينة داريا بالغوطة الغربية ترافق مع قصف لقوات النظام بمناطق عدة في المدينة.

واوضح ان الطيران قصف بالبراميل المتفجرة مناطق في محيط مطار كويرس العسكري والمحاصر من قبل عناصر تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) بريف حلب الشرقي.

ومن جهة اخرى دارت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة والفصائل الاسلامية من جهة اخرى في محيط تل كردي بالقرب من مدينة دوما بالغوطة الشرقية فيما استمرت الاشتباكات في جبهة الزبداني بين الفصائل المسلحة من جهة والفرقة الرابعة وحزب الله اللبناني وقوات الدفاع الوطني من جهة اخرى وسط تقدم للاخير في المنطقة وسيطرته على مباني فيها.

وفي حلب قتلوا ثمانية اشخاص من بينهم طفلان جراء سقوط اكثر من 10 قذائف اطلقتها فصائل مقاتلة على مناطق في حي الحمدانية الخاضع لسيطرة قوات النظام.

اثار الدمار في سوق في دوما جراء الغارات الجوية

ومن جانب اخر قام تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) باختطاف 70 شخصا من الاكراد من قراهم بريف مدينة الباب وفي بلدة قباسين بحلب شمال سوريا.

سقطت 4 قذائف صاروخية، ظهر امس الاثنين، في مناطق متفرقة من مدينة اللاذقية، ما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وذكر إعلام نظام الأسد مقتل شخصين على الأقل وإصابة آخرين جراء سقوط 4 قذائف صاروخية استهدفت مناطق الربيعة الجديدة، وكراج البولمان، ودوار اليمن، بجانب المحطة ومنطقة سكنتوري في الرمل الجنوبي.

واقامت مصادر ميدانية بإغلاق قوات النظام لطريق الحرش وسماع سيارات الإسعاف تتجه إلى مناطق سقوط القذائف التي شوهدت أعمدة الدخان الأسود المتصاعدة منها.

ولم يتبن اي فصيل من المعارضة السورية المسلحة عملية الاستهداف حتى اللحظة، علما أن قصفا مماثلا امس الأحد استهدف أحياء موالية للنظام في المدينة بـ3 صواريخ غراد اطلقتها حركة أحرار الشام.

وشنت المقاتلات الحربية التابعة لجيش النظام غارات جوية استهدفت المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في جبلي الأكراد والتركمان دون ورود معلومات عن سقوط قتلى او جرحى.

يذكر ان سقوط القذائف الصاروخية يعتبر الثالث من نوعه خلال 10 أيام بعد الاستهداف الأول بالقرب من بار الإفتاء في المدينة والذي لم يتبنه اي فصيل عسكري من المعارضة السورية، ووجهت أصابع الاتهام فيه إلى جيش النظام بقصف المدينة على خلفية المظاهرات التي خرج بها مؤيدو النظام مطالبين برأس سليمان هلال الأسد قصاصاً لقتله ضابطاً من قوات النظام بسبب خلاف مروري.

من اغرب مدير العمليات الانسانية في الامم المتحدة ستيفن اوبراين في مؤتمر صحافي عقده في دمشق الاثنين عن «ذهوله» للاعتداءات على المدنيين في الصراع الذي تشهده سوريا منذ اكثر من اربعة اعوام.

وقال اوبراين «اصبت بالذهول من جراء التجاهل التام لحياة المدنيين في هذا الصراع»، مضيفا «هالتني أخبار الضربات الجوية امس على وجه الخصوص، حيث تسببت في سقوط عشرات القتلى من المدنيين ومئات الجرحى في وسط منطقة دوما المحاصرة في دمشق».

من جهة أخرى، تتصاعد معاناة أهالي مدينتي «قدسيا» و«الهامة» في القسم الآخر من الريف الدمشقي، حيث بدأت تبعات الحصار المطبق تأخذ مفعولها على نحو نصف مليون محاصر.

وتزيد المخاوف من حدوث كارثة إنسانية في مدينتي قدسيا والهامة، بسبب الحصار الخانق، الذي تفرضه قوات النظام على تلك المناطق، والذي أدى إلى فقدان مقومات الحياة هناك.

على صعيد منفصل أعلنت وزارة الطوارئ الروسية أن طائرة تابعة لها ستتوجه قريبا إلى سوريا لنقل مساعدات إنسانية وإجلاء نحو 90 مواطنا روسيا وغيرهم من مواطني عدد من الدول.

وقال مصدر في وزارة الطوارئ الروسية أمس، «في القريب العاجل ستقلع من مطار رامينسكويه بضواحي موسكو إلى اللاذقية طائرة من نوع «إيل76-» لوزارة الطوارئ الروسية تحمل على متنها مساعدات إنسانية».

وأوضح المصدر أن المساعدات الإنسانية تحتوي على 20 طنا من الأغذية والمستلزمات الأولية.

وقال إن الطائرة ستجلي من سوريا حوالي 90 من مواطني روسيا ورابطة الدول المستقلة وغيرها من الدول أبدوا رغبتهم في مغادرة سوريا بسبب تصاعد القتال في أراضيها.

وأشارت وزارة الطوارئ إلى أن الرحلة الحالية هي التاسعة التي تقوم الوزارة بتنفيذها منذ ازدياد وتيرة التصعيد في سوريا.

الأمم المتحدة تعرب عن «ذهولها» من المجزرة التي ارتكبها النظام

خوجة: المطلوب محاسبة الأسد وليس حمايته

انقرة – «وكالات»: عقد رئيس الائتلاف السوري المعارض، خالد خوجة، اليوم الاثنين، مؤتمرا صحافيا عقب المجازر التي ارتكبها طيران نظام الأسد أمس بحق المدنيين في مدينة دوما الملاصقة لأحياء العاصمة دمشق.

وأوضح خوجة أن الائتلاف بدأ بتشكيل لجنة لتوثيق كافة الجرائم المرتكبة من قبل نظام الأسد لتقديمها للجنة التحقيق الدولية. وأكد على ضرورة تأمين المدنيين في المناطق المحررة ودعم مطلب إنشاء مناطق آمنة.

وعبر خوجة عن استيائه الشديد من المجازر التي يرتكبها نظام بشار الأسد في سوريا منذ 5 سنوات بحق السوريين، وآخر تلك الجرائم مجزرة دوما التي تسبب بها قصف طيران الأسد بالصواريخ الفراغية سوقا شعبية في المدينة راح ضحيته حتى الآن أكثر من 150 قتيلا و300 جريح.

وأكد خالد خوجة على ضرورة إنشاء مناطق آمنة لحماية المدنيين من إجرام نظام الأسد، كما طالب مجلس الأمن بمحاسبة الأسد وليس حمايته.

وأضاف خوجة أن أي حديث عن حلول سياسية وسلمية في ظل المذابح التي يرتكبها نظام الأسد وإعفاء الجاني من الحساب، لن يكون لها أي معنى في تحقيق الاستقرار لسوريا، مؤكدا وجود التنسيق مع كافة الفصائل لاتخاذ الخطوات المناسبة لحماية المدنيين وردع النظام من ارتكاب المزيد من الجرائم.

موسكو وطهران: مستقبل الأسد يقرره السوريون

موسكو – «وكالات»: قالت روسيا وإيران أمس الاثنين إن الجماعات السورية هي التي عليها أن تقرر مستقبل الرئيس بشار الأسد وإن ظلت موسكو على اعتراضها على التفاوض مسبقا على رحيل الأسد في إطار السعي للتوصل لاتفاق سلام.

وكرر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف في مؤتمر صحفي مشترك دعم بلديهما للأسد في الصراع الذي راح ضحيته نحو ربع مليون شخص منذ عام 2011.

وما زال مستقبل الأسد نقطة عالقة في الجهود الدبلوماسية التي يبذلها لاعبون إقليميون وعالميون لإنهاء الصراع السوري –وهي نقطة فشلت في حلها محادثات جرت في الأسابيع الأخيرة بين روسيا والسعودية والولايات المتحدة وآخرين.

وتريد جماعات المعارضة السورية والدول الخليجية العربية والغرب أن يرحل الأسد.

وقال لافروف «إذا اعتقد بعض شركائنا أن علينا أن نوافق مقدما على أن يترك الرئيس منصبه بنهاية فترة مؤقتة فلن يكون مثل هذا الموقف مقبولا بالنسبة لروسيا».

وقال إن مصير الأسد لا يمكن تقريره إلا من خلال محادثات بين ممثلي حكومته ومنافسيه وهي تصريحات كررها ظريف الذي أضاف أن الدول الأجنبية «عليها فقط تيسير ذلك».

وتقول سوريا إن جميع الأطراف عليها التوحد في قتال تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد الذي سيطر على مساحات كبيرة من الأراضي في سوريا والعراق.

وتريد موسكو استضافة جولة أخرى من المحادثات بين جماعات المعارضة السورية المتشظية بهدف الجمع بينها وبين ممثلين من دمشق لإجراء محادثات تحت إشراف الأمم المتحدة.

ولكن الولايات المتحدة والسعودية وحلفاءهما يقولون إن الأسد جزء من المشكلة وليس الحل وإنه مسؤول ولو مسؤولية جزئية عن المكاسب التي حققها تنظيم الدولة الإسلامية على الأرض.

«داعش» يستعد لمواجهة تحركات تركيا بفرض منطقة آمنة

دمشق – أنقرة – «وكالات»: قال ناشطون في ريف حلب إن تنظيم داعش فجر خزانا ضخما للمياه غرب مدينة جرابلس على الحدود التركية، وذلك في إطار استعدادات التنظيم المتطرف لهجمات محتملة قد تشنها تركيا لفرض منطقة آمنة. ويعد هذا الخزان أعلى نقطة في المنطقة، ويكشف مناطق واسعة منه.

وتشير الأنباء الواردة من شمال سوريا إلى أن تنظيم داعش سرع استعداداته لمواجهة احتمال قيام تركيا بتدخل عسكري بريف حلب الشمالي لفرض منطقة آمنة تشمل مدينة جرابلس التي يسيطر عليها.

عناصر من مقاتلي تنظيم «داعش» قرب الحدود التركية

وتفيد مصادر محلية بريف حلب الشمالي بأن التنظيم يواصل منذ أسابيع عمليات الحفر وبناء تحصينات عسكرية على طول الحدود مع تركيا.

وتشمل التحصينات خنادق وعمليات زرع شبكة ألغام في الأراضي الزراعية والمزارع المنتشرة على طول الشريط الحدودي، وتحديدا من الجهة الشمالية لمدينة جرابلس.

ويدرك التنظيم أن خسارته لجرابلس تعني خروجه من كل المناطق والمدن الواقعة غرب نهر الفرات، بدءا من منبج وليس انتهاء بالباب والخفسة ومسكنة، إذ تقع جرابلس في أقصى الشمال السوري، وتبعد عن مدينة حلب 110 كلم، وهي أول مدينة سورية يعبر فيها نهر الفرات.

وتشكل عائقا أمام وصل المناطق ذات الغالبية الكردية بين كوباني(عين العرب) شرقا وعفرين غربا.

لذلك فإن التنظيم يتوقع هجمات ربما تكون متزامنة من الجيش التركي ومقاتلي المعارضة القادمين من مارع وإعزاز، كما الفصائل الكردية التي تسيطر على الضفة الشرقية لنهر الفرات.

لذلك نفذ التنظيم هجوما كان فاشلا على مدينة مارع المجاورة وصولا إلى إعزاز على الحدود التركية لتأمين الخطوط الأمامية، ولم يستطع التنظيم التقدم كثيرا باستثناء السيطرة على بعد القرى دون تحقيق تقدم نوعي.

خسائر بشرية ومادية لـ«داعش» في الأنبار

العراق: نجاة رئيس «لجنة النزاهة» من محاولة اغتيال

كشف الموقع الرسمي لائتلاف «متحدون»، الذي يرأسه نائب رئيس الجمهورية المقال، أسامة النجيفي، عن تعرض رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب، والقيادي في الائتلاف «متحدون للإصلاح»، النائب طلال الزوبعي، إلى محاولة اغتيال فاشلة، فيما أصيب مرافقوه.

وذكر الائتلاف في بيان له نشر على موقعه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وتابعته «العربية.نت»، أن «النائب طلال الزوبعي، رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب والقيادي في الائتلاف متحدون للإصلاح، تعرّض إلى محاولة اغتيال آثمة على الطريق السريع في منطقة أبو غريب، ما تسبب في إصابة عدد من أفراد حمايته».

كما أدان ما أسماه «الجريمة المنكرة»، مطالباً «الأجهزة الأمنية بالكشف عن الجناة الذين حاولوا استهداف الزوبعي لإسكات صوته ودوره في كشف الفساد والمفسدين».

يذكر أن الزوبعي قد تعرض لمحاولة اغتيال سابقة في 20 مايو 2010، بتفجير عبوة ناسفة على موكبه في شارع الربيع في حي الجامعة غرب بغداد.

من جهة أخرى كشف قائد قوات الشرطة الاتحادية عن تدمير 60 آلية مفخخة، أثناء محاولة العناصر الإرهابية خرق خطوط الصد في محاور بيجي والبوجواري وتل أبوجراد في الثلاثة أيام الماضية، وقتل أكثر من 25 متطرفاً في مناطق الأنبار.

وقال الفريق رائد شاكر جودت في بيان نقله المستشار الإعلامي للشرطة الاتحادية إن «مفاوير الاتحادية قتلت 3 قناصين واخترقت دفاعات العدو واستمكنت 12 مبنى وابطلت 16 عبوة ناسفة في محور شرقي الرمادي، فضلاً عن قتلها 3 قيادين من داعش إثر استهداف عجلتهم المدرعة بصاروخ كورنيت الحراري في محور غربي الرمادي».

وكان الفريق جودت قد أكد في بيان سابق، «مقتل 19 إرهابيا والسيطرة على 15 مبنى حيوي وتفكيك 45 عبوة و8 منازل مفخخة خلال العمليات العسكرية في حصيبة والبضيق، وتدمير 15 هدفا متنوعا بين آليات ثقيلة ومنصات إطلاق وغيرها في قصف صاروخي استهدف مقرات التنظيم في الرمادي».

على صعيد متصل أوجزت خلية الإعلام الحربي فعاليات قواتها الأمنية، مؤكدة تحقيق تقدم ملحوظ في عمليات تحرير محافظة الأنبار، ومقتل أكثر من 85 عنصراً من تنظيم «داعش»، وجرح آخرين، وتدمير العديد من آلياته وأسلحته.

وذكرت الخلية في بيان لها أنه «ضمن المرحلة الثانية من عملية تطهير الرمادي باشرت قطعاتنا بالتقدم نحو جسر القاسم، وتمكنت من تفكيك 40 عبوة ناسفة وقتل أكثر من 20 إرهابيا في المحور الشمالي من جسر البو عيثة، في حين وجه طيران التحالف ضربة جوية في منطقة البو عيثة، أدت إلى تدمير مخزن للعتاد وقتل 12 متطرفا وجرح 5 آخرين».

وأشار البيان، إلى «تمكن قيادة عمليات بغداد من قتل 29 إرهابياً، بينهم المدعو أبو عمر السوري، الملقب القائد العسكري في منطقة الرشاد، و6 آخرين من جنسيات أجنبية، وجرح 12 متطرفاً».

وفي سياق متصل، نفذت الطائرات الحربية العراقية وطائرات التحالف الدولي 91 طلعة جوية على قواطع العمليات كافة، أسفرت عن مقتل 18 عنصرا من التنظيم، وتدمير موقعين دفاعيين وعجلة مفخخة وتدمير 15 عجلة ورشاشة ثقيلة وموقعا للعدو و9 مواقع أخرى، بينها موقع هاون، ودمرت عائقا مائيا».

وأتت خلية العمليات إيجازها اليومي، بخبر دخول القوات الأمنية في المحور الغربي إلى «محطة قطار الرمادي بعد أن كبدت عناصر داعش خسائر فادحة بالأرواح والمعدات وهي مستمرة بالتقدم».

الجيش العراقي

عناصر من «داعش» في العراق

على صعيد منفصل احال مجلس النواب العراقي على القضاء أمس ملف سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم الدولة الإسلامية، بما فيه تقرير لجنة التحقيق التي حملت المسؤولية لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي و35 آخرين، بحسب رئيس البرلمان سليم الجبوري.

وقال الجبوري في مؤتمر صحافي عقب تلاوته لاشهر، رفعت الاحد الماضي تقريرها النهائي الى الجبوري، وضمنته تحميل مسؤولية سقوط كبرى مدن شمال البلاد بيد الجهاديين في يونيو 2014، الى رئيس الوزراء في حينه نوري المالكي، و35 آخرين بينهم مسؤولون سياسيون وعسكريون سابقون.

وفي حين تعهد الجبوري الاحد بعرض التقرير علنا في الجلسة وقراءة الاسماء، حالت الخلافات السياسية دون القيام بذلك أمس.

وقال النائب العضو في لجنة التحقيق حنين قدو، انه لم تتم قراءة التقرير والاسماء «لوجود خلافات على التوصيات... لانه لم يتم التصويت على التوصيات داخل اللجنة».

اضاف «تم رفعها (الى رئيس البرلمان) من دون اقرارها داخل اللجنة»، معتبرا ان ذلك موضع «خلاف كبير».

واتهم النائب عمار الشبلي، اضاف «هذا التقرير بالمجمل، بما فيه من وقائع وادلة وحيثيات واجابات واسماء لا يستثنى منها احد، سيحال الى القضاء ويحال الى الادعاء العام لياخذ مداه»، مشددا على ان «كل الاسماء التي تم ذكرها في هذا التقرير لم يحذف اسم منها، وستحال جميعها الى القضاء وستجري عملية التحقيق والمتابعة والمحاسبة لكل من كان سببا في سقوط الموصل».

وكانت لجنة التحقيق البرلمانية التي عملت لاشهر، رفعت الاحد الماضي تقريرها النهائي الى الجبوري، وضمنته تحميل مسؤولية سقوط كبرى مدن شمال البلاد بيد الجهاديين في يونيو 2014، الى رئيس الوزراء في حينه نوري المالكي، و35 آخرين بينهم مسؤولون سياسيون وعسكريون سابقون.

وفي حين تعهد الجبوري الاحد بعرض التقرير علنا في الجلسة وقراءة الاسماء، حالت الخلافات السياسية دون القيام بذلك أمس.

وقال النائب العضو في لجنة التحقيق حنين قدو، انه لم تتم قراءة التقرير والاسماء «لوجود خلافات على التوصيات... لانه لم يتم التصويت على التوصيات داخل اللجنة».

اضاف «تم رفعها (الى رئيس البرلمان) من دون اقرارها داخل اللجنة»، معتبرا ان ذلك موضع «خلاف كبير».

واتهم النائب عمار الشبلي،

مجلس النواب العراقي يحيل ملف سقوط الموصل إلى القضاء

عضو ائتلاف دولة القانون الذي ينتمي اليه المالكي، اللجنة بالانحياز.

وقال «تفاجأنا بان هناك مواقف منحازة واخفاء لبعض الافادات فيها من الجدية والوثائق ما يغير مسار التحقيق»، معتبرا ان «اللجنة لم تكن حيادية».

وكان تنظيم الدولة الاسلامية شن في التاسع من حزيران/يونيو 2014 هجوما واسعا على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، وسيطر عليها بالكامل في اليوم التالي. وتابع التنظيم هجومه الكاسح وسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه.

وانهارت العديد من قطعات الجيش والشرطة في وجه الهجوم، وانسحب الضباط والجنود من مواقعهم تاركين اسلحتهم الثقيلة للجهاديين.

واورد التقرير، وهو الاول من نوعه، اسماء مسؤولين سياسيين وعسكريين سابقين كبار، اهمهم وزير الدفاع سعدون الدليمي، رئيس اركان الجيش بابكر زيباري، مساعده عبود قنبر، قائد القوات البرية علي غيدان، قائد عمليات نينوى مهدي الغراوي، ومحافظ نينوى اثيل النجيفي.